

# زمانك شمس والبقايا كواكب إذا طلعت لم يبد منه كوكب

(استذكارات خيون احمد صالح ص2)

## سعد البزاز



جديدة تخرج من محلياتها المحدودة الى افق رحب تتيحه واحدة أخرى جديدة من صفح العرب الدولية وسيدر الذين تكسرت اقلامهم بعضاً من الزمن انهم لم يكونوا من مخلفات الحروب والتكسبات بل هم اشبه بالعقلاء التي تفض عنهما الرماد لتحيها في احتراقها من جديد. بعد ذلك لا تطلق في وجهي ذلك التساؤل الملحاح جديدة جديدة لم؟ ولين؟  
9 - 2 - 1998

## نعم إنها جريدة جديدة

شغفه بالبحث ما بين السطور عن المعاني والاجزاء المتقطعة من الحقائق. صحافة تقاوم التأويل وتحل التصريح بديلاً عنه ثم تتحمل تبعاته بعد ان غدا الإفصاح عن المعلومة اثماً تتحاسب عليه بعض القوانين. ثمة رأيان يرى الأول ان ما لدينا من الصحف يكفينا وان المتلقين محاصرون بقدر مال من المصاحح والإعلامي ومن الاجدر تقليل عدد هذه المنابر وحشد إمكاناتها في منافذ اقل عدداً. في حين يرى الثاني ان هناك متسعاً كبيراً ينتظر اعلى من باتي ليضغله فيضيف كلمة جديدة ولونا اخر وربما رؤية مبتكرة أيضاً. وفي هذه المرة كان قرار اصدار هذه الجريدة مشفوعاً

احلامنا لم تكن يوماً بلا اقدام تحملها فوق الارض لم يبق للصحافة الا ان تكون صحافة. سقطت جرائد الايديولوجيا واوراق الشعارات ونزل معتلو المنابر وبقيت الحاجة الى المعلومات الصحيحة التي لا تتحرج في الظهور، وحيال هذه المعلومة تتكون شرعية الفكرة ونزعتها في الاجتهاد.. واذا كان هناك من طموح لهذه الجريدة فهو ان تكون صحافة معلومات قبل ان تكون صحافة تنظير واستطراد ودران في الاحراش لان القارئ العربي اتخم بما يكفي من النظريات والافتراضات ومازال متعطشاً لمعلومات صحيحة وكاملة تقلل على الأقل من درجة

من منشآت المشهد اليومي للإنسان وانها في كل هذه الدقائق ضيف يومي مآلوف متداول وستستمر كذلك مادامت ثمة عين تقرأ وايد تشرع صفحاتها وكانها تفرد اشرفة البحر.. ثم تدعكها وترمي بها في الفضاء.. وبعد هذا تسألني هل ما زال للجريدة دور او لا يكفي ما لدينا من صحف؛ لماذا هذه الجريدة وفي هذا الوقت بالذات والى أي مدى تريد ان تمضي وإزاء هذا التساؤل وانتي لا ترتدد لحظة في البوح بان هذه الجريدة تولد حتى تحيا زمناً طويلاً وطويلاً جدا فهي لا تقتنر بحاجة طرفية عابرة وليست من مخاض الاحلام القتيلة.. ومن يعرفنا يدرك تماما ان

في كل الأزمنة سيبقي هناك من يجلس على الاريكة ومقاعد القطارات في زوايا المقاهي ليخطي رأسه بجريدة فلا ترى الا بعض اطراف أصابعه. لتخمن من يجلس خلفها وقد عدت مثل ستائر تعزل عن الضوضاء والخرثرة والنميمة وسياتي من يقول انك تذكرني بالمرات التي رأيت فيها صحفا تصرف على الموائد وأخرى تسمح بها القيعان لا بل ان الناس حين يهرعون الى جثة ملقاة على الأرض ويبحثون عن شيء ما يغطون به.. لن نجدوا عندئذ غير جريدة.. لم تكن صلتهم بها ان يقرأوها وحسب اليس في كل هذا ما يدل على ان الجريدة ما تزال جزءا

## إضراب شامل يعم أنحاء غزة وسط يوم وطني للحداد

# إدانة دولية لقمع الفلسطينيين وواشنطن تعطل مجلس الأمن

اسفهما لموعد انعقاد الاجتماع بسبب زمامته مع الفصح اليهودي الذي بدأ الاحتفال به مساء الجمعة ما حال دون حضور اي دبلوماسي اسرائيلي للجلسة الطارئة التي عقدت على مستوى مساعدي السفراء وقال ممثل الولايات المتحدة خلال الجلسة (انه لامر حيوي ان يكون هذا المجلس متوازنا). مشددا على انه (كان يجدر بنا ان نتوصل الى ترتيب يتخيم لجميع الاطراف المشاركة) وأضاف (شعر بحزن بالغ للخسائر في ارواح البشرية التي وقعت). من جهته اتهم السفير الاسرائيلي لدى الامم المتحدة داني دانون في بيان قبيل انطلاق المجلس حركة حماس بالوقوف خلف اعمال العنف. وادانت ايران الجزيرة الوثائقية ضد الفلسطينيين وقال الناطق باسم وزارة الخارجية (بيدين من اجل ان جيل حتى بدت احناة تظهر على ظهره من نقل الامانة.

الاعلامية للهيئة الوطنية للمسيرة هاتي ثوابته ان عدد المشاركين في المسيرة فاق الـ 30 الف قرب حدود قطاع غزة). ومن المقرر ان تستمر حركة الاحتجاج هذه ستة اسابيع بهدف المطالبة بتفعيل حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى ابراهم التي طردوا منها والمطالبة أيضاً برفع الحصار الاسرائيلي عن غزة. وفي إطار الداعيات الخارجية، عقد مجلس الأمن الدولي مساء الجمعة جلسة مغلقة طارئة لمبحث الوضع المشترك وخلال الجلسة حضر مساعد الامم المتحدة للشؤون السياسية تايي- برون زيبرييون من (إسكاجية تدعو الوضع في الأيام المقبلة). واتم المجلس بدعوة من الكويت لثلاثة اخر التطورات في غزة من جهة اكد الناطق الفرنسي الامم المتحدة ان (خطر التصعيد حقيقي وهناك إمكانية لاندلاع نزاع جديد في غزة). من جهتهما اعربت الولايات المتحدة وبريطانيا عن

المشروعة)، مشيراً الى ان الاعتراضات الأمريكية في مجلس الأمن الدولي التي أدت لتعطيل قرار اإدانة العدوان الإسرائيلي تشكل إهانة للعنوان الإسرائيلي لشعب الشعب الفلسطيني (الأرض). من جانبه قال الجيش الإسرائيلي ان قواته (لم تستخدم الخيرة الا في ضده من حاولوا تخريب السياج الأمني الحدودي حيث قام بعضهم بدمر عدة طائرات مسارات مستقلة وإلقاء الحجارة باتجاه السياج). مشيراً الى ان (النشني في الأقل من القتل من أعضاء حماس) وكان الاف الفلسطينيين قد خرجوا الجمعة، باتجاه الحدود الإسرائيلية للمشاركة في (مسيرة العودة)، التي دعت لها الفصائل الفلسطينية المختلفة في الضفة الغربية والقطاع غزة وارضى 1948. وتضمنت الاحتجاجات الوطنية لمسيرة العودة خياما على طول حدود قطاع غزة على بعد 700 متر من السياج الحدودي مع الجيش الإسرائيلي. وفي نهاية اليوم، قال عضو اللجنة

ارتقوا الجمعة خلال احياء تكري يوم الأرض الخالد، وأعلنت اللجنة العليا لمسيرة العودة انتهاء فعاليات اليوم الأول من المسيرات، مؤكدة استمرار الاعتصام حتى يوم (الرف العظيم) في الخامس عشر من ايار المقبل. واستشهد 6 مواطنين واصيب 1416 اخرون بجراحات الجيش الإسرائيلي خلال مسيرات العودة التي امتدت من رف جناتا حتى بيت حانون شمالاً وبراوا بخان يونس والرف والرف غزة في اسوا يوم من أعمال العنف منذ حرب غزة عام 2014. من جهته، اكد الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ريدية ان الحراك الرسمي والشعبي الفلسطيني مستمر حتى نيل الحقوق المشروعة. وقال ابو ريدية في بيان امس ان (رسالة الشعب الفلسطيني بالاسس كانت واضحة بان الأرض الفلسطينية باقية لأصحابها الشرعيين). وأضاف ان (الحراك الفلسطيني الرسمي والشعبي سيستمر حتى نيل حقوقنا

البيان (دعم العراق للشعب الفلسطيني ووقوفه الثابت والدائم في دعم القضية الفلسطينية وضمود الشعب الفلسطيني بما يضمن إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس). وعم إضراب شامل امس أنحاء غزة وشمل الإضراب المؤسسات الرسمية والاهلية والمدارس والجامعات فيما اغلقت المحال التجارية ابوابها كما أعلنت نقابات النقل التزامها بشهداتهم ظهرها في اعتصام اهالي الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس السبت يوم حداد وطني على الضحايا. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف محمود ان الحكومة قررت تعطيل المدارس والجامعات وجمع المؤسسات والدوائر الحكومية التي تعمل يوم السبت في محافظات الوطن كافة، التزاما بقرار الرئيس محمود عباس اعلان الحداد الوطني العام على ارواح الشهداء الذين

البيان (دعم العراق للشعب الفلسطيني ووقوفه الثابت والدائم في دعم القضية الفلسطينية وضمود الشعب الفلسطيني بما يضمن إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس). وعم إضراب شامل امس أنحاء غزة وشمل الإضراب المؤسسات الرسمية والاهلية والمدارس والجامعات فيما اغلقت المحال التجارية ابوابها كما أعلنت نقابات النقل التزامها بشهداتهم ظهرها في اعتصام اهالي الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس السبت يوم حداد وطني على الضحايا. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف محمود ان الحكومة قررت تعطيل المدارس والجامعات وجمع المؤسسات والدوائر الحكومية التي تعمل يوم السبت في محافظات الوطن كافة، التزاما بقرار الرئيس محمود عباس اعلان الحداد الوطني العام على ارواح الشهداء الذين

البيان (دعم العراق للشعب الفلسطيني ووقوفه الثابت والدائم في دعم القضية الفلسطينية وضمود الشعب الفلسطيني بما يضمن إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس). وعم إضراب شامل امس أنحاء غزة وشمل الإضراب المؤسسات الرسمية والاهلية والمدارس والجامعات فيما اغلقت المحال التجارية ابوابها كما أعلنت نقابات النقل التزامها بشهداتهم ظهرها في اعتصام اهالي الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس السبت يوم حداد وطني على الضحايا. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف محمود ان الحكومة قررت تعطيل المدارس والجامعات وجمع المؤسسات والدوائر الحكومية التي تعمل يوم السبت في محافظات الوطن كافة، التزاما بقرار الرئيس محمود عباس اعلان الحداد الوطني العام على ارواح الشهداء الذين

البيان (دعم العراق للشعب الفلسطيني ووقوفه الثابت والدائم في دعم القضية الفلسطينية وضمود الشعب الفلسطيني بما يضمن إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس). وعم إضراب شامل امس أنحاء غزة وشمل الإضراب المؤسسات الرسمية والاهلية والمدارس والجامعات فيما اغلقت المحال التجارية ابوابها كما أعلنت نقابات النقل التزامها بشهداتهم ظهرها في اعتصام اهالي الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس السبت يوم حداد وطني على الضحايا. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف محمود ان الحكومة قررت تعطيل المدارس والجامعات وجمع المؤسسات والدوائر الحكومية التي تعمل يوم السبت في محافظات الوطن كافة، التزاما بقرار الرئيس محمود عباس اعلان الحداد الوطني العام على ارواح الشهداء الذين

## (الزمان) .. مثاقيل الحروف

### حسن العلوي

تريد مني ان اكتب عن ستة آلاف لوحة.. اتدري انك صانع اللوحات بالافها الستة ومعها زيادات مع العمر المديد ونحن نجرج اذبال العمر بخطوات سريعة نحو حافياتها الاخيرة اتدري انك ميزان الحكمة في بيئة فقدت الاوزان اوزانها، فلم تعد تعرف وزن الخليل من الخفيف، ولا متوسط ودون التقليل. ليتنا نحن اهل الكلم نقنتي بشرائح اهل اللكم فتكون لنا قواعد فلا يتنازل الخفيف ثقيلنا ولا الريشة تصارع ما فوق اوزانها، لقد وجدت حلبة للمكك قواعد اخلاقية تهتدي بها، وليس لنا نحن اهل حلبة الكلام مثل هذه القواعد.

اجل قد يخفتي الضمير الفردي من رأس انسان لكن الضمير الجماعي يبقي هو الحي والحكم، فاذا ذهبنا الى هذا الوجدان فسنعرف اي مكان واية مكانة تظنها (الزمان) في وجدان العراقيين، وانت ومن معك صاحب الميزان. وامامك مثقال ذرة لا يزيد ولا ينقص. انت - ابا رنا - صدني والعالمون معكما تشكلون ما بقي لبغداد من ارض وصفي وكنتم يديرين بحفظ هذا الارث، وحمله من جيل الى جيل حتى بدت احناة تظهر على ظهره من نقل الامانة.

ونحن كما قال سيد الحرف العربي ابو الفرات:

نحن الجبارةُ الاعلون يربِّنا  
اذ يرهق الناس فرعون وجبار  
عن كل حرف فدعنا فدية فذجت  
لو كان للحق ميزانٌ واسعار  
عسى ان تهل ذكرى الالف الستة  
القادمة وانت تقود هذه المؤسسة،  
فيما نحن في غياهب الزمان.

## الزمان .. الجريدة التي لا تتشاءب

### فوزي الأتروشي

ليس المهم ان تصدر صحيفة لتكون رقماً يضاف لاكدا من الصحف، مثلما ليس مفاجأة ان نرى يوماً عناوين خيرية تحلل النظر وتشر اخبارا ووقائع ومقالات وتعليقات، فنحن في زمن الفيضان المعلوماتي الذي ينهمر علينا بالبعث والسمين والمفبرك والحقيقي والمخلق والواقعي.

صحيفة (الزمان) شذت عن القاعدة اقولها عن بيئة وانا احد كتابها، منذ بواكير صدورها في لندن كصحيفة توفّر للرأي الحر هامشاً رحباً، وتعطي للفكر الآخر مساحة تنفس واسعة ولا تتعسف ولا تتضايق من الاختلاف في الرأي مهما بلغ ذلك قاسياً.

انا شخصياً شاركت في الكتابة فيها بعشرات المقالات التي كانت غالباً ما تفضح النظام الدكتاتوري السابق وتشرع بوجبات القضية العراقية والقضية الكردية وينسحب على ذلك اعمدة الرأي التي نشرتها في السنوات الاخيرة ولم اشعر يوماً ان مقالتي تعرض للاختصاص او القطع او لاي صيغة من الانتقاص او الضيق. (الزمان) صحيفة لم تلد لتتوقف ولم تصدر لكي تقرب بعد حين لذلك استمرت في العطاء واعتبرت بحق من الصحف التي لا تتشاءب. هي ليست توليفاً وجعماً للاخبار فحسب، بل صحيفة رأي مبتاين لذلك صبحها الى جانب الصحف العالمية تحتل موقعها منذ النجدا الباكر في المطارات ومحطات القطار حول العالم.

وهي صحيفة مقروءة من الجميع بمعنى عابرة للانتماءات الصغيرة الى الانتماء الوطني الواسع. ان (الزمان) باعدتها والقضايا الوطنية المعروضة فيها والملفات الساخنة ومذكرات الشخصيات التي تنشر فيها اضافة الى كم كبير من الافكار المثبوتة هنا وهناك في ثنانيا الصحيفة، اقول انها بهذا الوصف تشكل صحيفة ذات مستوى عال في ساحتنا الاعلامية... هذا في وقت تسارع مراكز النفوذ كلها للسيطرة على هذا المنبر الاعلامي او ذاك. لقد بقيت (الزمان) مستقلة ذات مصداقية كونها نابعة من الام وتطلعات الانسان العراقي وليست مرآة عاكسة لجهة معينة بحد ذاتها.

ولا ننسى في النهاية ان الملحق او الصفحات الثقافية للجريدة تشكل اغناءً فكرياً حقيقياً للمشهد الثقافي العراقي وانا من المتابعين له. محتفل بـ "الزمان" متمنين ان تظل صحيفة الزمن العراقي والحلم العراقي بغد اجمل وانقى.

## ساكو يهنيء برأس السنة البابلية ويدعو المسيحيين إلى إطلاق تنظيم سياسي موحد



لويس ساكو يقيم قداس العيد

بشاكها وتطويرها حتى لا تضع مشددا على ضرورة (اعتقاد وسائل الاعلام المكتوبة والمسوعة والمرئية للنشر والتوعية). واوضح ان (مشروع استنطاقنا كلداني يهدف لبناء البيت الكلداني وتقويته بعيدا عن التطرف والتعصب، والانجرار الى تغليب الشان القومي على الشان الديني، في سبيل تقوية البيت المسيحي وفتح افق الوحدة، على مشاركات جوهرية متعددة، بينهم وبين الاخوة الاثوريين والسريان والارمن بالرغم من ان هذه الوحدة في ظل الواقع الحالي لا تبدو قريبة). عازياً الى (غيب محاورين مفتحين وغيورين وجديين، مع تفصيل اجندات ومصالح انية وضيقة، مستدرجاً (مع هذا ينبغي السعي اليها بكل قوا، والبقاء في حالة استعداد ايجابي بناء نحوها، فهي قوة وضمان بقائنا وتواصلنا).

بشاكها وتطويرها حتى لا تضع مشددا على ضرورة (اعتقاد وسائل الاعلام المكتوبة والمسوعة والمرئية للنشر والتوعية). واوضح ان (مشروع استنطاقنا كلداني يهدف لبناء البيت الكلداني وتقويته بعيدا عن التطرف والتعصب، والانجرار الى تغليب الشان القومي على الشان الديني، في سبيل تقوية البيت المسيحي وفتح افق الوحدة، على مشاركات جوهرية متعددة، بينهم وبين الاخوة الاثوريين والسريان والارمن بالرغم من ان هذه الوحدة في ظل الواقع الحالي لا تبدو قريبة). عازياً الى (غيب محاورين مفتحين وغيورين وجديين، مع تفصيل اجندات ومصالح انية وضيقة، مستدرجاً (مع هذا ينبغي السعي اليها بكل قوا، والبقاء في حالة استعداد ايجابي بناء نحوها، فهي قوة وضمان بقائنا وتواصلنا).

بشاكها وتطويرها حتى لا تضع مشددا على ضرورة (اعتقاد وسائل الاعلام المكتوبة والمسوعة والمرئية للنشر والتوعية). واوضح ان (مشروع استنطاقنا كلداني يهدف لبناء البيت الكلداني وتقويته بعيدا عن التطرف والتعصب، والانجرار الى تغليب الشان القومي على الشان الديني، في سبيل تقوية البيت المسيحي وفتح افق الوحدة، على مشاركات جوهرية متعددة، بينهم وبين الاخوة الاثوريين والسريان والارمن بالرغم من ان هذه الوحدة في ظل الواقع الحالي لا تبدو قريبة). عازياً الى (غيب محاورين مفتحين وغيورين وجديين، مع تفصيل اجندات ومصالح انية وضيقة، مستدرجاً (مع هذا ينبغي السعي اليها بكل قوا، والبقاء في حالة استعداد ايجابي بناء نحوها، فهي قوة وضمان بقائنا وتواصلنا).

# عروض تنهمز الكاع

## انترنت مفتوح

### اسبوعياً

ارسل 2 الى 21777

# 7,000

# 30,000

# 2,000

# يومياً

ارسل 15 الى 21777

ارسل 30 الى 21777

شهرياً

ارسل 30 الى 21777

iq.zain.com

زين.عالم جميل

